

لقاء في «اليسوعية» عن التقنية المستخدمة في الإنقاذ

وترصد الحركة، وتأخذ صوراً ثلاثية الأبعاد وبالأشعة ما تحت الحمراء وتعمل وفق برامج حاسوبية خاصة، ودوران متخصص أيضاً في تشييد الإهراءات بحيث قدم عرضاً «للتقنيات الحديثة المعتمدة اليوم في بنائها».

وشرح دوران «طريقة استخدام هذه الآلة 3D Laser Scanner وخصوصاً في مبنى مار مخايل»، وعرض صوراً من داخل المبنى و«خصوصاً ان هذا الجهاز يمكن من القيام بمسح كامل المبنى من دون الدخول إليه، او تعريض أي عامل إنقاذ أو مهندس للخطر، إذ يمكن أخذ كل القياسات من خلال الصور وبرامج الكمبيوتر».

وعرض صوراً لقصر ومتحف سرسق وغيرهما من المباني الأثرية المهتدة في بيروت، وأعطى مثالا على «فاعلية الجهاز بحيث استخدم في ترميم سقف كاتدرائية نوتردام في باريس بعد تعرضها للحريق». وتحدث عن «الفوائد التي يجنيها الطلاب من التدريب على هذا الجهاز، والإفادة في الإسراع عمليات المسح وخصوصاً للمباني الأثرية وإمكان نشر الوثائق الدقيقة حول وضع كل مبنى».

إستضاف المعهد العالي للهندسة في بيروت (كلية الهندسة) في جامعة القديس يوسف «اليسوعية»، في إطار التعاون مع الجيش في عملية مسح الأضرار الناتجة من انفجار مرفأ بيروت المدمر في ٤ آب، المهندس والخبير الفرنسي -السويسري إيمانويل دوران الذي قدم عرضاً لآلة مسح متطورة تعمل بتقنية الليزر تم استخدامها في عملية التفتيش عن أحياء في مبنى مار مخايل حيث شارك دوران مع فريق تألف من ١٦ طالبا متطوعاً من الكلية، في حضور رئيس غرفة طوارئ بيروت المتقدمة العميد الركن سامي الحويك، رئيس الجامعة الأب البروفسور سليم دكاش اليسوعي الذي شكر المؤسسة العسكرية على «التضحيات والجهود الإنقاذية المبذولة»، معتبراً أن «هناك أملاً لأن التضامن موجود بتكاتفنا ووقوفنا إلى جانب بعضنا البعض».

وقدم المهندس إيمانويل دوران عرضاً متكاملًا شمل خلفيته العلمية والعملية، ويعمل على آلة المسح الثلاثية الأبعاد التي تقيس المسافات والحرارة وكثافة الضوء،